لفظة (شيخ) عند الإمام يحيى بن معين في تاريخه برواية الدوري (دراسة حديثية مقارنة)

The word (Sheikh) of Imam Yahya bin Maeyn

in his history in, the al-Douri

A comparative discourse study

الطالبة

كوثر عبد الستار محسن ضرغام المولى

student

Kawther Abdulsattar Mohsin Durgam Almawla

kawthersattar1994@gmail.com

بإشراف

أ. م. د. ثامر عبد الله داود الشعيبي

Supervised by:

Prof. Assist. Dr.Thamer Abdullah Dawood Al Shaiby

Thamer.abdulla@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

الإمام يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، كان أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند أئمة هذا الفن، فقد عُدّ من أهم النقاد الذين تكلموا في سائر الرواة، ونتيجة لبراعته في هذا الفن، فقد كثُر تلاميذه ودونوا عنه أقوالهم في الرجال كلٌ بحسب ما سمع وفهم منه، لذا صار لهم في المسألة الواحدة أحيانا أقوالا عدة، وحملت سؤالات كل تلميذ اسمه، فيقال: (التاريخ، برواية الدوري، أو التاريخ برواية طهمان الدقاق، أو سؤالات ابن الجنيد.. وغيرها)، والإمام يحيى بن معين شأنه كشأن غيره من أئمة الجرح والتعديل فقد كانت له ألفاظ خاصة تعبر عن رأيه في جرح الرواة أو تعديلهم كل بحسب حاله، ومن تلك الألفاظ (شيخ) التي قالها الإمام يحيى بن معين في كثير من الرواة، وقد درست في هذا البحث أحوال ثلاثة من الرواة الذين قال فيهم ابن معين لفظة شيخ، وخرجت بخلاصة عن كل راو هل هو ثقة ام غير ذلك، إضافة الى بيان معنى لفظة شيخ التي قيلت فيه هل هي للتعديل؟ أو الجرح؟ أو غير ذلك؟.

❊ ❊ ❊

Research Summary:

Imam Yahya bin Maeen (d.: 233 AH), was one of the pillars on which the science of wounding and ta'deel was based, so his words about men have weight and consideration among the imams of this art. His students wrote down their sayings about men, each according to what he heard and understood from him, so they sometimes had several sayings in one issue, and the questions of each student bore his name, so it is said: (History, according to Al-Douri, or history, according to Tahman Al-Daqqaq, or Ibn Al-Junaid's questions.. And others), and Imam Yahya bin Mu'in, like other imams of jarh and ta'deel, had special expressions that expressed his opinion about the narrators' jarring or their ta'dil, each according to his situation, and among those words (sheikh) that Imam Yahya bin Mu'in said in many narrators, and I have studied In this research, the conditions of three narrators about whom Ibn Moeen said the word sheikh, and I came out with a summary of each narrator, is he trustworthy or not, in addition to clarifying the meaning of the word sheikh that was said

in him, is it for modification? or wound? or something else.

* * *

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد؛ ان أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؛ لأن عليهما مدار أحكام الشريعة الاسلامية في كافة شؤون الناس وأحوالهم، من أجل ذلك تكفل الله عز وجل بحفظ مصدري التشريع في هذا الدين: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}(١) وهذا الحفظ يشمل القرآن والسنة، أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه بنفسه، وأما السنة فقد هيأ الله لها جماعة من الأئمة قاموا بحفظها في الصدور والسطور، ولم يكتف هؤلاء الأئمة بحفظها وتدوينها، بل جندوا أنفسهم للبحث في أحوال نقلتها فاختبروا من عاصرهم من النقلة وسألوا عن السابقين ممن لم يعاصروهم، وأعلنوا رأيهم فيهم دون تحرج أو مأثم؛ لأن ذلك كان ذباً عن دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد أنفق هؤلاء الأئمة معظم أوقاتهم في

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

الاشتغال بالحديث والبحث والسؤال عن سير الرواة وأحوالهم، ومن هؤلاء الذين أنفقوا حياتهم في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم الإمام يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ)، الذي كان أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، فكلامه في الرجال له وزنه واعتباره عند أئمة هذا الفن، فقد عُدّ من أهم النقاد الذين تكلموا في سائر الرواة، فقُدم بذلك على معاصريه في هذا المجال. ونتيجة لبراعته في هذا الفن، فقد كثُر تلاميذه ودونوا عنه أقواله في الرجال كلٌ بحسب ما سمع وفهم منه، لذا صار لهم في المسألة الواحدة أحيانا أقوالا عدة، وحملت سؤالات كل تلميذ اسمه، فيقال: (التاريخ، برواية الدوري، أو التاريخ برواية طهمان الدقاق، أو سؤالات ابن الجنيد.. وغيرها). والإمام يحيى بن معين شأنه كشأن غيره من أئمة الجرح والتعديل فقد كانت له ألفاظ خاصة تعبر عن رأيه في جرح الرواة أو تعديلهم كلٌ بحسب حاله، وتعد معرفة مراد الأئمة من الألفاظ التي يطلقونها في الرواة، من أهم مباحث علوم الحديث وأشدها تعلقاً في الجرح والتعديل، ومن تلك الألفاظ (شيخ) التي قالها الإمام يحيى بن معين في كثير من الرواة. وقد قمت بكتابة بحث بينت فيه مقصد يحيى بن معين من اطلاق هذه اللفظة في الراوي أهي للتعديل؟ أم للتجريح؟ أم غير ذلك؟ فجمعت أقوال العلماء في كل راوٍ وخرجت بخلاصة بينت فيها حال الراوي من حيث التعديل أو الجرح.

وقد قسمت بحثي هذا على ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: حياة الامام يحيى بن معين.

المبحث الثاني: معنى لفظة شيخ.

المبحث الثالث: نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة شيخ.

والحمد لله رب العالمين ...

* * *

المبحث الأول

حياة الامام يحيى بن معين

المطلب الاول: حياة الإمام يحيى بن معين الشخصية:

اسمه ونسبه:

هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري[١] الغطفاني، مولاهم[٢]، وقيل: يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام[٣]، قال ابن خلكان: الأول أشهر وأصح[٤].

قيل: (أصله من سرخس[٥])[٦]. ويقال: أنه من الأنبار[٧]، من قرية يقال لها: نقيا، على بعد اثني عشر فرسخا[٨] من بغداد[٩]، ويمكن الجمع بين القولين بما ذكره الأستاذ عصام بن عبد الله السناني محقق رواية الصوفي عن ابن معين: (أن يحيى بن معين كان مولى للجنيد بن عبد الرحمن المري، والجنيد كان والياً على خراسان والسند في خلافة هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي، فيحتمل أن الولاء قد علق أحد اباء يحيى بن معين - ربما يكون جده- في سرخس، وهي من أعمال خراسان أثناء ولاية الجنيد لخراسان، ثم انتقل بعض ابائه بعد ذلك فاستقر في العراق في قرية نقيا من

(١) المُرّي: بضم الميم وتشديد الراء، هذه النسبة إلى مرة غطفان، وهو مرة بن عوف بن سعد بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة كبيرة مشهورة، وفي العرب عدة قبائل تنسب إليها يقال لكل واحدة منها مرة. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٠١.

(٢) مولاهم: المَوْلى: المُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابنُ العمّ، والناصرُ، والجارُ، والحليف. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٦/ ٢٥٢٩.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٣(١٦٣٣٦)، تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣(٧٤٣٦)، ١٣/ ١٧٠(٥٠٤٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣(٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٤٣(٦٩٢٦)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩٦٥(٤٩٣)، وسير اعلام النبلاء ١١/ ٧١ (٢٨)، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧(٧٦٥١).

(٤) وفيات الأعيان ٦/ ١٤٢(٧٩١).

(٥) سَرْخَس: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال سرخس، بالتحريك، والأوّل أكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة . معجم البلدان ٣/ ٢٠٨.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٣(١٦٣٣٦).

(٧) الانبار: مدينة على الفرات، غربي بغداد. اول من عمرها سابور بن هرمز. ثم جددها السفاح وبنى بها قصره واقام بها الى ان مات. ينظر: معجم البلدان ١/ ٢٥٧.

(٨) فرسخ: الفرسخ ثلاثة أميال. العين ٤/ ٣٣٢.

(٩) ينظر: الثقات للعجلي ص٤٧٥(١٨٢٦)، وتاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٥(٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ١٠ (٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٤٤ (٦٩٢٦)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩٦٥(٤٩٣).

الانبار، وهذا يوافق ما قاله أبو سعيد بن يونس عن يحيى: (يقال: أنه من أهل الأنبار، ويقال: أن أصله خراساني)[١])[٢].

كنيته:

اشتهر يحيى بن معين بأبي زكريا، قال الدوري: (وقلما سمعت احمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا، قاله أبو زكريا)[٣].

ولادته:

ولد يحيى بن معين في خلافة أبي جعفر المنصور سنة (١٥٨هـ) في آخرها، وذلك في قرية نقيا من نواحي الأنبار بالسواد من بغداد، قال الحسين بن الفهم: (سمعت ابن معين يقول: ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومائة)[٤].

أسرته:

والده: كان (معين) والد يحيى كاتباً لعبد الله بن مالك والي طبرستان والري في عهد هارون الرشيد، ثم صار والده على خراج الري، وهذه المناصب التي تولاها مكنته من ترك ثروة كبيرة آلت بعد وفاته إلى ولده يحيى[٥].

أولاده:

لم تحفظ لنا المصادر أسماء لأبناء يحيى بن معين لكن يمكن أن نستنتج من بعض النصوص أنَّ يحيى كان له أولاد، من ذلك ما قاله عباس الدوري:

وذكر يحيى بن معين أنَّ له ابن وبنت فقال: (إنَّ لي ابناً صغيراً ابن سنتين وسبعة أشهر، وابنة بنت خمس وعشرين سنة، فربما أردت أن أبرّ ابني بشيء فأحرج من ابنتي ألّا افعل بها مثل ذلك، وذلك أنه يقال: ساووا بين أولادكم حتى في القُبل)[٦].

وفاته:

توفي يحيى بن معين في المدينة المنورة عند ذهابه إلى الحج في أيام الحج، ومات قبل أن يحج، ونودى لشهود جنازته: (من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليشهد)، وكان ذلك يوم الجمعة

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ٢/ ٢٥٥(٦٨٣).
(٢) نسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ٢٧-٢٨.
(٣) تاريخ بغداد ٢٦٨/١٦(٧٤٣٦).
(٤) ينظر: المصدر نفسه ١٦ /٢٦٤(٧٤٣٦).
(٥) ينظر: تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٥(٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣(٨٢١٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٤٤(٦٩٢٦).
(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ٢/ ١٩.

في شهر ذي القعدة سنة (٢٣٣هـ) وصلى عليه والي المدينة[١].

المطلب الثاني: ترجمة الامام يحيى بن معين العلمية:

نشأته:

توفرت ليحيى بن معين من العوامل ما جعلت منه من الأعلام البارزين في الأمة الإسلامية، حيث كان أول من عرف وأشتهر بطلب العلم والتفتيش عن الرجال والأسانيد، ونفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل: (إذا رأيت البغدادي يبغض يحيى بن معين فأعلم أنه كذاب)[٢].

وهذه العوامل هي:

أولاً: المال: كان ليحيى بن معين مال ورثه عن أبيه أعانه على طلب العلم، وما تركه له من مال ما يمكنه من أن يعيش حياة الترف والنعيم، إلّا أنه آثر حياة الزهد فأنفق ثروته في طلب الحديث ومساعدة المحتاجين، فقد ترك له والده ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له منه نعل يلبسه[٣].

ثانياً: المكان والزمان: لقد نشأ يحيى بن معين ببغداد، وكان لنشأته في بغداد خيراً عظيماً، فقد كانت بغداد مركزاً للعلم ومقصداً للعلماء، وقد عاش يحيى بن معين في الفترة ما بين (١٥٨- ٢٣٣هـ)، فيكون بهذا قد عاصر فترة العصر العباسي الأول[٤]، وهي أرقى العصور العباسية وأعظمها هيبة في قلوب المسلمين؛ فقد قال صاحب الفخري[٥] عن الدولة العباسية في ذلك العصر: أنها كانت دولة كثيرة المحاسن، جمّة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائع الآداب فيها نافقة، وشعائر الدين فيها معظمة، والخيرات فيها دائرة، والدنيا عامرة[٦].

وقد عاش يحيى بن معين (٧٥) سنة عاصر فيها تسعاً من خلفاء بني العباس؛ حيث ولد في آخر خلافة أبي جعفر المنصور حيث أدرك من عهده أياما معدودة، وبقي يحيى حتى أدرك سنة

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٣(٣٥٧٠)، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٣(١٦٣٣٦)، وتاريخ بغداد ١٦/ ٢٧٤(٧٤٣٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٧ (٨٢١٤)، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٦٧ (٦٩٢٦)، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٩٠(٢٨).

(٢) تاريخ بغداد ١٦/ ٢٧٢(٧٤٣٦).

(٣) المصدر السابق ١٦/ ٢٦٥(٧٤٣٦).

(٤) العصر العباسي الاول بين ١٣٢-٢٣٢. تاريخ الاسلام السياسي والديني الثقافي ٢/ ٢٣.

(٥) محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ).

(٦) ينظر: الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ص ١٤٧.

واحدة من خلافة المتوكل، الذي تولى الخلافة سنة (٢٣٢هـ)[١].

ثالثاً: الاستقرار السياسي: فقد امتازت الفترة التي عاش فيها يحيى بن معين بالاستقرار السياسي، فقد ولد يحيى بن معين في عهد أبي جعفر المنصور، وكان عهده سبباً لتوطيد الملك في هذه الدولة الفتية، حتى دانت له الأمصار، ولم يبقَ خارجاً عليه سوى جزيرة الأندلس فقط[٢]، ولا يخفى لِما للاستقرار السياسي واتساع رقعة الدولة من أثر بالغ على العلم وطلابه؛ من التفرغ للعلم والرحلة في شرق البلاد وغربها[٣].

رحلاته:

كان يحيى بن معين مولعاً بالرحلة منذ الصغر، طلباً للحديث وجمع السنن، وكان يقول: (أربعة لا يؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث)[٤].

رحلته إلى الكوفة:

لقد كانت رحلته إلى الكوفة مبكرة، إذ كتب عن وكيع بالكوفة وكان يتردد على مجلسه وهو في سن (١٨)، فكان يقول: (كتبت عن وكيع وابن المبارك حيَّ، وهي السنة التي حجّ فيها هارون، وهي سنة (١٧٦هـ))[٥].

رحلته الى البصرة:

نقل عن الدوري اته قال: سمعت يحيى بن معين بالبصرة، وسأله عباس العنبري... [٦]، وكان ذلك سنة (٢١٤هـ)، قال الدوري: سمعت يحيى يقول: كَوَّفتُ الكوفة سنة ثمان عشرة، وبَصُرتُ البصرة سنة أربع عشرة قبل الكوفة بأربع سنين[٧].

رحلاته للحج:

كان يكثر من الحج والترداد على البلاد المقدسة، حتى وافته المنية بالمدينة المنورة[٨].

رحلته الى الري:

زارَ الري قبل المائتين حيث ذكر يحيى أن عبد الرحمن بن مَغْراء الرازي مات قبل أن يدخل إلى الري فلم يكتب عنه شيئا[٩]، وكانت وفاة عبد

(١) نسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ١٣.
(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٣/ ٨٠٥.
(٣) نسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ١٨.
(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢/ ٢٢٥(١٦٨٥).
(٥) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٥٤٩(٢٦٨٤).
(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ١٢.
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٣٩٣(١٩١٢).
(٨) ينظر: تاريخ بغداد ٢٧٤/١٦(٧٤٣٦).
(٩) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ٩٢/١.

الرحمن بن مَغْراء الرازي قبل المائتين[١].

رحلته الى الشام ومصر:

ارتحل يحيى بن معين وهو ابن (٥٦) سنة إلى مصر والشام[٢]، فقدم مصر، وكتب بها، وكُتبَ عنه سنة (٢١٣ه)[٣] أو قبلها بقليل، ثم مرَّ بالشام، فقدِمَ دمشق فسمع بها من أبي مسهر وروى عنه[٤]. **ورحل** يحيى الى مدينة حمص بالشام، فقد قال يحيى: أبو الحمراء، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اسمه هلال بن الحارث - كان يكون بحمص. قال يحيى:)وقد رأيت بها غلاماً من ولده)[٥].

رحلته الى حران:

قال ابو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي الحراني: قدم علينا احمد بن حنبل ويحيى بن معين، فسألني يحيى وهو يعانقني قال: يا أبا جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله بن عطاء: (أدنى وقت الحائض اليوم؟) فقال له أبو عبد الله احمد بن حنبل: لو جلست. قال: (أكره أن تموت، أو تفارق الدنيا قبل أن اسمعه)[٦].

رحلته إلى اليمن:

زار اليمن وأخذ عن عبد الرزاق بن همام[٧] وهشام بن يوسف، قال يحيى بن معين: لما فارقت عبد الرزاق أتيت هشام بن يوسف وكان على قضائها، وكان رجلاً له نبل يلبس الثياب فقال من أنت؟ قلت: أنا يحيى بن معين، قال سمعت أنك أتيت أخانا عبد الرزاق فما تصنع عند ذاك؟ قلت: الحديث يكتب عن جماعة، فقال سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من السواء، فأردته على الحديث فأبى، وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها، فجئت إلى مسجده فقعدت فيه فكنت فيه ثلاثين يوما لا أسأله شيئا، إلا أنه إذا دخل وخرج سلمت عليه، فلما كان بعد ثلاثين يوماً بعث إليَّ فقال لي: يا هذا إنما منعتك لأنظر أأنت من أصحاب الحديث أو لست من أصحاب الحديث؟ قال يحيى فقلت: (والله - أصلحك الله - هذا موضعي إلى قابل أو تحدثني أولا يبقى معي شيء أتبلغ به)، فقال: يا جارية هاتي الزُبُل[٨]، فكانت تخرجها إليَّ فأقعد

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٤/١١٥٢(١٨٠).
(٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٥(٢٨).
(٣) تاريخ ابن يونس المصرى ٢/ ٢٥٥(٦٨٣).
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣(٨٢١٤).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥/٣ (١١).
(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع٢/ ١٨٢(١٥٥٢).
(٧) ينظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٩٦٥(٤٩٣).
(٨) الزُبُل: جمع الزُبيل والزُبيل هو: الجراب وهو عند العامة يصنع من الخوص بعروتين. ينظر: العين ٣٦٩/٧.

في المسجد فأكتب منها حاجتي ثم يقرأ[١].

رحلته الى واسط:

رحل إلى واسط وكتب عن يزيد بن هارون وغيره من أهل واسط، وأن يحيى دخل واسط بصحبة احمد بن حنبل سنة (٢٠١هـ)[٢].

هذه بعض رحلات ابن معين ونتيجة لكثرة هذه الرحلات ولقاءه بالعلماء، عُدّ من النقاد الذين تكلموا في سائر الرواة، فحين سأل الآجري أبا داود: أيما أعلم بالرجال: يحيى أو علي بن عبد الله؟ قال: يحيى عالم بالرجال، وليس عند علي من خبر اهل الشام شيء[٣].

شيوخه أو من روى عنهم:

روى يحيى بن معين عن كثير من الشيوخ وذلك لكثرة رحلاته في طلب العلم وازدهار عصره بالعلم والعلماء ، وقد ذكر له المزي ثلاثة وستين شيخاً. ومن أبرزهم: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو نعيم الفضل بن دُكيْن[٤].

تلاميذه أو من روى عنه:

لقد كان ليحيى بن معين مكانة كبيرة في نفوس معاصريه، وروى عنه كثير من التلاميذ منهم من أقرانه، وقد ذكر له المزي تسعة وأربعين تلميذاً ومن أبرزهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي[٥].

مؤلفاته:

كان يحيى بن معين يهتم بكتابة الحديث، فقد سأله أحمد بن عقبة: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: (كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث)[٦]، وقال: (لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه)[٧].

ولم يكن يكتب أحاديث الثقات ومقبولي الرواية فقط، بل وكتب عن الكذابين إذ كان يقول: (وأي صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث)[٨]، ومع ذلك لا نجد بين أيدينا من آثاره ومصنفاته سوى ثلاثة أجزاء حوت ما لا يزيد مجموعها على ثلاثمائة حديث، مع ما ذكر عنه انه كتب بيده ستمائة ألف حديث، وهذه الأجزاء هي:

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣١٦/١.
(٢) نسخة الامام يحيى بن معين برواية الصوفي عنه ص ٧٩.
(٣) تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٩ (٧٤٣٦).
(٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٤٤ (٦٩٢٦).
(٥) ينظر: المصدر نفسه ٣١/ ٥٤٦(٦٩٢٦).
(٦) تاريخ بغداد ١٦/ ٢٧٣(٧٤٣٦).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٢٧١(٤٣٣٠).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢١٧، وتاريخ بغداد ١/ ٣٤٥.

١ . حديث يحيى بن معين برواية احمد بن الحسن الصوفي(ت:٣٠٦هـ)، عنه[١].

٢. حديث يحيى بن معين برواية احمد بن علي المروزي (ت:٢٩٢هـ)، عنه[٢].

٣. حديث يحيى بن معين، برواية أبي منصور يحيى بن احمد الشيباني (ت:٢٩٨هـ)[٣].

كتب ابن معين في أحوال الرجال:

ولما كان الغالب على الإمام يحيى بن معين نقد الرجال ومعرفة علل مروياته، مع ما أبلاه في رواية الحديث وكتابته، كانت مصنفاته النقدية في الرجال هي الأشهر والأوسع انتشاراً، والأكثر حفظاً، فانك لا تكاد تفتح صفحة من كتب الجرح والتعديل الجامعة، إلا وتجد الإمام يحيى بن معين أمامك بيده ميزان الرجال يرفع به ويخفض، ولم يكن للإمام يحيى بن معين وقت أن يصنف أو يكتب بنفسه أحوال الرجال، لذا قام بهذا الواجب ثلة من تلاميذه، فسألوه عن أحوال الرجال، وعن تواريخهم، وعن علل الحديث، ودونوا تلك السؤالات والأجوبة في مصنفات، وحملت مسمى «التاريخ ومعرفة الرجال»، أو «السؤالات»، ونسب كل مصنف لصاحبه، فيقال: (التاريخ، برواية الدوري» أو التاريخ برواية طهمان الدقاق، أو سؤالات ابن الجنيد) وقد زادت هذه الروايات عن يحيى، على الاربعين، منها ما هو مطبوع مشهور، ومنها ما يزال مخطوطاً، ومنها ما فقد - ولكن فضل الله تعالى - على هذه الأمة عظيم، فحفظت تلك المرويات المفقودة في بطون كتب الرجال الجامعة[٤]، والروايات عن يحيى هي:

١ . التاريخ، برواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري (ت:٢٧١ه)[٥].

٢ . معرفة الرجال عن يحيى بن معين، برواية احمد بن محمد بن القاسم بن محرز[٦].

٣. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، وهو أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت:٢٦٠هـ)[٧].

٤. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي(ت:٢٨٠هـ)، عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم[٨].

٥ . من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق (ت:٢٨٤هـ)[٩].

(١) جزء فيه احاديث يحيى برواية الشيباني ص ١٣.
(٢) المصدر نفسه ص ١٣.
(٣) ينظر: المصدر نفسه ص ١٣.
(٤) سؤالات ابن الجنيد ص ١٧.
(٥) جزء فيه احاديث يحيى برواية الشيباني ص ١٤.
(٦) المصدر نفسه ص ١٤.
(٧) المصدر نفسه ص ١٤.
(٨) المصدر نفسه ص ١٥.
(٩) المصدر نفسه ص ١٥.

٦. تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني(ت:٥٢٧٨)، عن يحيى بن معين، وهي رواية عثمان بن طالوت الصيرفي البصري (ت:٢٣٧هـ)[١].

وهناك روايات عديدة لم تصلنا، وهي مبثوثة في بطون الكتب، كالكامل لابن عدي، والجرح والتعديل لإبن أبي حاتم وغيرهما[٢].

المبحث الثاني

معنى لفظة شيخ

شيخ لغةً:

الشيْخُ: الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب، وقيل: هو شيخ من خمسين إلى آخره، وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره، وقيل: هو من الخمسين إلى الثمانين، والجمع أشياخ وشِيخانٌ وشُيوخٌ وشِيَخَة وشِيخةٌ ومَشْيَخَة ومِشْيَخَة ومَشِيخة ومَشْيُوخاء ومَشايِخُ[٣]، وقال القرطبي الشيخ من جاوز أربعين سنة[٤].

وقد وردت لفظة شيخ في القران الكريم بمعنى كبير السن من ذلك قوله تعالى: {ءأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ}[٥]، وقوله تعالى: {قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}[٦]، وقوله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا

(١) المصدر نفسه ص ١٥.
(٢) المصدر نفسه ص ١٥.
(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١/ ٤٢٥، ولسان العرب ٣/ ٣١.
(٤) تفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٠ .
(٥) سورة هود، الآية: ٧٢.
(٦) سورة يوسف، الآية: ٧٨.

نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ}[١]، وقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}[٢].

فنلاحظ في الآيات الأربع التي وردت فيها لفظة شيخ أنها دلت على مرحلة عمرية للإنسان، قال الإمام الفخر: (اعلم أنه تعالى رتب عمر الإنسان على ثلاث مراتب: أولها: كونه طفلا، وثانيها: أن يبلغ أشده، وثالثها: الشيخوخة وهذا ترتيب صحيح مطابق للعقل؛ وذلك لأن الإنسان في أول عمره يكون في التزايد والنشوء والنماء وهو المسمى بالطفولية والمرتبة الثانية: أن يبلغ إلى كمال النشوء وإلى أشد السن من غير أن يكون قد حصل فيه نوع من أنواع الضعف، وهذه المرتبة هي المراد من قوله لتبلغوا أشدكم والمرتبة الثالثة: أن يتراجع ويظهر فيه أثر من آثار الضعف والنقص، وهذه المرتبة هي المراد من قوله ثم لتكونوا شيوخا)[٣].

شيخ اصطلاحاً:

اختلفت معاني لفظة شيخ في اصطلاح المحدثين بحسب استخدامها ، فمنهم من استخدمها مجردة وبعضهم استخدمها مقرونة بألفاظ أخرى:

أ- لفظة شيخ مجردة: اختلفت استخدامات العلماء للفظة شيخ مجردة فمن ذلك:

1. شيخ بمعنى قليل الحديث عموما أو قليل الحديث عن شخص مخصوص: ممّن استخدمها بهذا المعنى:

الإمام يحيى بن معين: قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: المفضل بن فضالة البصري، ويكنى أبا مالك القرشي، مولى عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب؟ فقال: شيخ، وأيش عنده؟![٤].

وابن القطان فقال: فإن هذه اللفظة يطلقونها على الرجل إذا لم يكن معروفا بالرواية ممن أخذ وأخذ عنه، وإنما وقعت له رواية لحديث أو أحاديث، فهو يرويها، هذا الذي يقولون فيه: شيخ. وقد لا يكون من هذه صفته من أهل العلم، وقد يقولونها للرجل، باعتبار قلة ما يرويه عن شخص مخصوص، كما يقولون: حديث المشايخ عن أبي هريرة، أو عن أنس، فيسوقون في ذلك روايات لقوم مقلين عنهم[٥].

2. استخدامها كلفظ يدل على التعديل: ممن استخدمها في هذا المعنى: ابن ابي حاتم فقال: وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب

(١) سورة القصص، الآية: ٢٣.
(٢) سورة غافر، الآية: ٦٧.
(٣) مفاتيح الغيب ٢٧/ ٥٣١.
(٤) سؤالات ابن الجنيد ص ٤٤٤.
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٥٣٩.

حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية، والمرتبة الثانية هي لمن قيل فيه صدوق[١]، وذهب إلى هذا المعنى أيضاً الخطيب البغدادي[٢]، وابن الصلاح[٣]، والمنذري[٤].

3. ليس بعبارة جرح ولا عبارة تعديل: ذهب إلى هذا المعنى الإمام الذهبي، فقال: قوله هو شيخ ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك إنه ليس بحجة[٥].

4. شيخ تعني انه اتفقت له رواية الحديث: قال الزركشي: إذا قيل شيخ اتّفقت له رواية الحديث أو أحاديث أخذت عنه[٦]، وقد استخدمها بعض العلماء بهذا المعنى منهم: ابن معين: **قال الدارمي: قلت: فيحيى بن حمزة عن شداد بن محمد، من شداد؟ فقال: شيخ لهم ثقة**[٧].

واحمد بن حنبل: قال عبد الله بن احمد بن حنبل: قلت لأبي وكيع عن شريك عن قرظة أبي عبد الله عن سعيد بن جبير قال: شيخ له[٨]، وقال: سألت أبي عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب فقال: هذا شيخ يروي عنه[٩].

1. الشيخ تعني مرتبة من مراتب علماء الحديث: ذهب الى هذا ابن رجب الحنبلي فقال: والشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمّن دون الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره[١٠].

2. أما العلماء الذين عدوا مصطلح شيخ - مجردة - من ألفاظ التجريح: فلم أجد من العلماء الذين وضعوا مراتب للجرح والتعديل من وضع مصطلح شيخ ضمن مراتب التجريح، سوى اشارات ممن تقدم ذكرهم أن لفظة شيخ هي مما اشعر بالقرب من التجريح وأنها أدنى مراتب التعديل[١١].

ب- لفظة شيخ مقرونة بألفاظ اخرى:

١- استخدام لفظة شيخ مقرونة بالتعديل: استخدم بعض العلماء هذه اللفظة مقرونة بلفظة

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٧.
(٢) ينظر: الكفاية في علم الرواية ص٢٣.
(٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص١٣٤.
(٤) ينظر: جواب الحافظ المنذري على اسئلة في الجرح والتعديل ص٥٢.
(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٥(٤١٧٧).
(٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣/ ٤٣٤ (٢٧٩).
(٧) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١٣١(٤٢١).
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٢٦(١٤٣٩).
(٩) المصدر نفسه ٣/ ٩٩(٤٣٧٥).
(١٠) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٥٨.
(١١) اطروحة مصطلح شيخ عند المحدثين ص ٣٦.

تعديل منهم على سبيل المثال:

ابن سعد: **فقال عن** عبد الرحمن بن محمد المحاربي: أنه كان شيخاً ثقة كثير الغلط[١].

ويحيى بن معين: **فقد** سئل عن أبي صالح الحراني فقال: شيخ صدوق ثقة[٢].

وسئل عن محمد بن بكار فقال: شيخ لا بأس به[٣].

وعلي ابن المديني: سئل عن مطيع بن ميمون فقال: ذاك شيخ عندنا ثقة[٤].

٢ - استخدام لفظة شيخ مقرونة بتجريح: قرن بعض العلماء لفظة شيخ بلفظة تجريح من ذلك على سبيل المثال:

ابن سعد: فقال عن أبي سفيان الحميري الحذاء: وكان شيخا ضعيفا عنده أحاديث قليلة[٥].

وابن معين: قال عن زكريا بن منظور: شيخ ضعيف كان ههنا ببغداد[٦].

وعلي بن المديني: قال عن غاضرة بن عروة الفقيمي: شيخ مجهول لم يرو عنه غير عاصم بن هلال[٧]، وسئل عن عبد الرحمن بن رومان فقال: ذلك شيخ ضعيف[٨].

والإمام البخاري: **قال عن** رقم بن أبي أرقم: هو شيخ مجهول[٩].

٣- لفظة شيخ مقرونة بمدينة او مكان: قرن بعض العلماء لفظة شيخ بمدينة أو مكان، منهم: ابن معين: فقد سئل عن حجر بن عنبس، فقال: شيخ كوفي مشهور[١٠]، وسئل عن المِشمَعِلّ بن إياس؟ فقال: شيخ بصري، يحدث عنه يحيى القطان وابن مهدي، ليس به بأس[١١].

وعلي بن المديني: فقال عن محمد بن مسمول: شيخ من أهل مكة وقد أدركته[١٢].

واحمد بن حنبل: **سئل** عن شيخ روى عنه وكيع يقال له هشام بن المغيرة الثقفي؟ قال: شيخ كوفي[١٣]، وسئل عن جميل بن مرة؟ فقال: هذا شيخ بصري ما أعلم إلا خيرا[١٤].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٣(٢٧١٨).
(٢) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١/ ٩٥.
(٣) ينظر تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ٢١٨(٨١٨).
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ٧٨(٦٥).
(٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٨(٣٤٢٧).
(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١/ ٧٣.
(٧) ينظر: العلل لابن المديني ٨٦(١٣٦).
(٨) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ١٥٧(٢٢١).
(٩) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٧(١٦٣٩).
(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ٩٤(٢٥٤).
(١١) سؤالات ابن الجنيد ٢٨١(٣٨).
(١٢) العلل لابن المديني ص ٨٨.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٣٣٣ (٦٠٠).
(١٤) المصدر نفسه ٢/ ٨١(١٦٢١).

وأبو حاتم الرازي: **سئل عن** محمد بن الجعد، فقال: هو شيخ بصري ليس بمشهور[١]، وعن محمد بن عاصم الحذاء، فقال: هذا شيخ بصري معروف صدوق[٢].

* * *

المبحث الثالث:

نماذج من الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين لفظة شيخ:

١ . الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين: شيخ بمعنى الجرح والتعديل.

يحيى بن مسلم الهمداني، أبو الضحاك الكوفي، من السادسة، توفي ما بين سنة (١٤١ - ١٥٠هـ)[٣].

روى عن: عامر الشعبي، وزيد بن وهب، وقدان، وغيرهم.

روى عنه: سيف ابن اسلم الحيري، وعبد الله بن داود الخريبي، ووكيع، وغيرهم[٤].

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٣(١٢٣٠).
(٢) المصدر نفسه ٨/ ٤٥(٢٠٨).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٥ (٣١٠٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم ١/ ٤٥٢ (١٧١٢)، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٨٧ (٧٧٦)، والثقات لابن حبان ٧/ ٦١٠ (١١٧٠٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥٣٦ (٦٩٢٢)، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٠١٢ (٤٧٧)، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٩ (٤٥٨)، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧ (٧٦٤٧).
(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٥ (٣١٠٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم ١/ ٤٥٢ (١٧١٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٨٧ (٧٧٦)، والثقات لابن حبان ٧/ ٦١٠ (١١٧٠٧).

- **قول يحيى بن معين فيه:** سمعت يحيى يقول: كان وكيع يروي عن شيخ له ضعيف يُقال له: يحيى بن مسلم وهو كوفي[١].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال أبو زرعة: لا بأس به[٢].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٣].

وقال ابن حجر: مقبول[٤].

أقوال المجرحين:

لم أجد من ذكره بجرح.

مناقشة الأقوال:

من خلال جمع أقوال العلماء في يحيى بن مسلم تبين أنه ضعيف وحديثه صالح للاعتبار، فقد قال بضعفه ابن معين، وأما أبو حاتم قال يكتب حديثه للاعتبار، وابن حجر قال أنه مقبول وتعني هذه اللفظة عند ابن حجر أنه مقبول حيث يتابع، ولم أجد من وثقه غير أبي زرعة.

الخلاصة:

تبين أن يحيى بن مسلم مقبول الحديث، ومقصد يحيى من لفظة شيخ أنه أراد بها الضعف، فقد فسرها بقوله شيخ ضعيف والله أعلم.

٢ . شيخ بمعنى قليل الحديث

ثواب بن عُتبة، المهري، البصري، من السادسة[٥].

روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن بريدة الاسلمي، وأبي حمزة نصر بن عمران الضبعي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل، وغيرهم[٦].

- **قول يحيى بن معين فيه:** قال الدوري: سمعت يحيى يقول: ثواب بن عُتبة، شيخ صدقٍ، حدث عنه أبو عبيدة الحداد، وغيره،

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٥٥١ (٢٦٩٤).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩٥٢ (٧٦٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٨٧ (٧٧٦).

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٩٧ (٧٦٤٧).

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨٤(٢١٣٧)، والثقات للعجلي ص٩١(١٨٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٧١(١٩١٥)، والكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٠٨ (٣١٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٤١٢(٨٥٨)، وميزان الاعتدال١/ ٣٧٣(١٤٠١)، وإكمال تهذيب الكمال ٣/ ١٠٩(٨٩٤)، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٠(٥٣).

(٦) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨٤(٢١٣٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٧١(١٩١٥)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٤١٢ (٨٥٨).

قال أبو الفضل: فإن كنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيئا، أنه ضعيف، فقد رجع أبو زكريا، وهذا هو القول الأخير من قوله[١].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: ثقة[٢].

وقال أبي داود: هو خير من أيوب بن عتبة، وثواب ليس به بأس[٣].

وقال أبو علي الطوسي: أرجو أن يكون صالح الحديث[٤].

وابن عدي ذكر له حديث وقال: يعرف بهذا الحديث وحديث آخر ، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف[٥].

وذكره ابن شاهين في الثقات[٦].

وقال الحاكم: قليل الحديث، لم يجرح بنوع يسقط به حديثه[٧].

وقال أبو القاسم: صدوق[٨].

وقال أبو الحسن ابن القطان: ثقة[٩].

وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

أقوال المجرحين:

قال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[١١].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة ورأيا في كتاب رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: ثواب بن عتبة ثقة، فأنكرا جميعا ذلك[١٢].

وقال الذهبي: فيه لين[١٣].

مناقشة الأقوال:

بعد عرض أقوال الأئمة في ثواب بن عتبة نجد أنه اختلفت عبارات الأئمة فيه ، فإن ابن معين وإن كان يضعفه كما دلت على ذلك عبارة الدوري إلا أن الحال قد تغير وأستقر قول ابن معين فيه أنه ثقة، لكن أبو حاتم وأبو زرعة أنكرا توثيق يحيى له، والعجلي نفى له أعلى درجات التوثيق، ويبدو أن ثواب قليل الرواية فقد ذكر ابن عدي أن له حديثان[١٤].

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٢٧٢ (٤٣٣٣).
(٢) المصدر السابق ٤/ ١٣٥ (٣٥٦٥)، ٤/ ٢٠٥(٣٩٧١).
(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣/ ١٠٩ (٨٩٤).
(٤) المصدر نفسه ٣/ ١٠٩ (٨٩٤).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٠٩ (٣١٩).
(٦) تاريخ أسماء الثقات ٥٣(١٥٢).
(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٤٣٣ (١٠٨٨).
(٨) جزء تحفة عيد الفطر ١/ ١٦٥.
(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥/ ٣٥٦(٢٥٣١).
(١٠) تقريب التهذيب ص ١٣٤(٨٥٧).
(١١) الثقات للعجلي ص ٩١(١٨٩).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٧١(١٩١٥).
(١٣) الكاشف ١/ ٢٨٥(٧٢٠).
(١٤) رواه أحمد قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا ثواب بن عتبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: «يوم الفطر لا يخرج

الخلاصة:

ثواب بن عتبة صدوق يكتب حديثه وينظر فيه، وأن مراد يحيى من قوله شيخ أنه قليل الحديث والله أعلم.

٣ . شيخ نسبة الى المكان

عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي، من السابعة، توفي ما بين سنة (١٥١ - ١٦٠ هـ)[١].

روى عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم، وعمر بن سعيد بن أبي حسين، وابن لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وغيرهم.

روى عنه: وعبد الرزاق، وعيسى بن يونس، وسفيان ابن عيينة، وأبو نعيم، وغيرهم[٢].

- قول يحيى بن معين فيه: هو شيخ مكي[٣].

أقوال العلماء ومناقشتها:

أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: عبد الله ابن عمرو بن علقمة الكنانى ثقة[٤].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات[٥].

وقال الذهبي: ثقة[٦].

وقال ابن حجر: ثقة[٧].

أقوال المجرحين:

لم أجد من ذكره بجرح.

حتى يطعم، ويوم النحر لا يطعم حتى يرجع». مسند أحمد ٣٨/ ٨٧(٢٢٩٨٣)، ٣٨/ ٨٨(٢٢٩٨٤)، ٣٨/ ١٤٩(٢٣٠٤٢). ورواه الترمذي في سننه، باب: في الأكل يوم الفطر قبل الخروج ١/ ٦٧٨(٥٤٢). ورواه ابن ماجه في سننه، كتاب: الصيام، باب: في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج ٢/ ٦٣٨(١٧٥٦). الحكم: قال الترمذي: حديث غريب. سنن الترمذي، باب: في الأكل يوم الفطر قبل الخروج ١/ ٦٧٨(٥٤٢).

والحديث الاخر: رواه الطبراني في المعجم الكبير، باب ابو جمرة، عن ابن عباس ١٢/ ٢٣٠(١٢٩٦٨).

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٥(٤٧٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١١٨(٥٤٣)، والثقات لابن حبان ٧/ ٢(٨٧٥٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٣٦٥(٣٤٥٣)، والكاشف ١/ ٥٨٠(٢٨٨١)، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٠١(١٣٧)، وإكمال تهذيب الكمال ٨/ ٩٧(٣٠٨٧)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٩(٥٧٨)، وتقريب التهذيب ص ٣١٦(٣٥٠٢).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٥(٤٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١١٨(٥٤٣)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٣٦٦(٣٤٥٣)، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٠١(١٣٧)، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٩(٥٧٨).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٦٣(٢٤٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١١٨(٥٤٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٩٧(٣٠٨٧).

(٦) الكاشف ١/ ٥٨٠(٢٨٨١).

(٧) تقريب التهذيب ص ٣١٦(٣٥٠٢).

مناقشة الأقوال:

أتفق العلماء على توثيق عبد الله بن عمرو بن علقمة، فقد وثقه ابن معين والذهبي وابن خلفون وابن حجر، ولم اجد من جرحه.

الخلاصة:

عبد الله بن عمرو بن علقمة ثقة وحديثه صالح للاحتجاج، ومقصد يحيى من لفظة شيخ المقرونة بالمكان أنه راو من أهل مكة والله اعلم.

* * *

الخاتمة وأبرز النتائج

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأنا أصل الى ختام هذا البحث-بفضل الله- ألخص أهم النتائج في الآتي:

١ . الإمام يحيى بن معين أحد الأركان التي قام عليها علم الجرح والتعديل، ولأرائه مكانة كبيرة عند من عاصره من العلماء، ومرجعاً لمن جاء بعده.

٢ . أطلق يحيى بن معين لفظة شيخ على الراوي لمقاصد عدة، فتارة تكون للجرح، وتارة للتعديل، وأحياناً تكون لمعانٍ أخرى غير الجرح والتعديل.

٣ . استخدامه للفظة شيخ كان له صيغ مختلفة، فمرة يذكرها مفردة، ومرة يقرنها بلفظة تعديل أو تجريح، ومرة يقرنها بالبلدة أو المدينة التي منها ذلك الراوي الي قيلت فيه.

٤ . وجدتُ أن ليحيى بن معين في الراوي الواحد أحياناً أكثر من قول وظاهر هذه الأقوال أنها متعارضة، مما يدل على أنه كان له رأي في الراوي ثم عدل عنه.

وختاماً أحمد الله تعالى وأشكره أولاً وآخراً،

واستغفره وأتوب إليه من كل تقصير وخطأ، فما كان من صواب فبتوفيق من الله تعالى، وما كان من خطأ، أو تقصير فمن نفسي، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

❊ ❊ ❊

Conclusion and most important results:

Praise be to God who guided us to this، and we would not have been guided had it not been for God's guidance، and prayers and peace be upon the seal of the prophets and messengers، our master Muhammad and his family and companions.

And I come to the conclusion of this research - by the grace of God - I summarize the most important results in the following:

1-Imam Yahya bin Maeen is one of the pillars on which the science of jarh and ta'deel was based، and his views have a great status among the scholars of his time، and a reference for those who came after him.

2-Yahya bin Moeen used the word Sheikh on the narrator for several purposes، sometimes it is for the wound، and sometimes it is for modification، and sometimes it is for meanings other than the wound and the modification.

3-His use of the word sheikh had different formulas، sometimes he mentions it singularly، and sometimes he associates it with

the word "adjustment" or "criticism"، and another time he associates it with the town or city from which that narrator was told.

4-I found that Yahya bin Mu'in sometimes had more than one saying about a single narrator، and it seems that these sayings are contradictory، which indicates that he had an opinion about the narrator and then changed his mind.

In conclusion، I thank God Almighty and thank Him first and foremost، and ask His forgiveness and repent to Him from every shortcoming and mistake. Whatever was right، then by the grace of God Almighty، and whatever was wrong or shortcoming is from myself، and I ask God Almighty to bless us with sincerity and acceptance، and may God's blessings and peace be upon our master Muhammad and his family. his family and all his companions. And Praise be to Allah، the Lord of the Worlds.

* * *

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١.اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢.بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن ابن القطان علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، (ت : ٦٢٨هـ)، المحقق : د. الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة - الرياض، ط : ١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣.تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٤.تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن

بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

٥.تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢١ هـ.

٦.تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، ط: ١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٧.تاريخ الاسلام السياسي والديني الثقافي، لحسن ابراهيم حسن، الناشر : مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، دار الجيل - بيروت، ط: ١٤، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م.

٨.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م.

٩.تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط: ١ ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٠.التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١١.تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١٢.تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٣.تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١٤.تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: ط: ١، ١٣٢٦هـ.

١٥.تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)،

المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠

١٦.الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٧.الجامع الكبير - سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

١٨.الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، ط: ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

١٩.الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.

٢٠.الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢١.جزء تحفة عيد الفطر، لأبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحّامي، النشر العلمي والمطابع، عام النشر: ١٤٢٩ هـ.

٢٢.جزء فيه احاديث يحيى بن معين برواية ابي منصور يحيى بن احمد الشيباني، تحقيق ودراسة: عبد اللّٰه محمد حسن، دار الماثر- المدينة النبوية، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٣.جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، لابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٢٤.سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجة (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط:١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٥.سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٢٦.سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لابي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: ١، ١٤٠٤.

٢٧.سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط : ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٨.شرح علل الترمذي، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط: ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٩.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط: ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٠.الضعفاء لأبي زرعة الرازي، الكتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٣١.العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٣٢.العلل، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ٢، ١٩٨٠.

٣٣.العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٣٤.الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف

بابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ)، المحقق: عبد القادر محمد مايو، الناشر: دار القلم العربي، بيروت، ط: ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٥.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٦.الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣٧.الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

٣٨.الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٣٩.الكنى والأسماء، للأمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤٠.اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

٤١.لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: ٣ - ١٤١٤ ه.

٤٢.المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ - ١٩٩٠.

٤٣.مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف:

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٤.مصطلح شيخ عند المحدثين: دراسة نظرية وتطبيقية في الكتب الستة، لعبد الرحمن محمد عبد مشاقبة، المشرف: الدكتور سلطان سند العكايلة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ايار ٢٠١١.

٤٥.معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.

٤٦.المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: ٢.

٤٧.معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٤٨.معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٩.مفاتيح الغيب التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٣ - ١٤٢٠ هـ.

٥٠.ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٥١.نسخة الامام ابو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، برواية الصوفي، رسالة ماجستير بجامعة الملك سعود، المحقق : عصام السناني، ١٤١٥ هـ.

٥٢.النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق:

د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف - الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥٣.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

* * *